

## محمد سيد حاج | 98- منزلة السرور | #مدارج\_السالكين

### #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة السرور وقد استدل صاحب المنازل الheroic رحمة الله تعالى - [00:00:00](#)

على هذه المنزلة بقوله جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال ابن القيم وتصدير الheroic المنزلة بهذه الآية في غاية الحسن فان الله تعالى امر عباده بالفرح بفضل الله وبرحمته - [00:00:31](#)

وذلك الفرح انما هو للفرح والسرور بصاحب الفضل يعني الفرح احيانا يكون بالنعمة وهذا دين ان يفرح العبد بالنعمة واما بنعمة ربك فحدث لكن اجل الفرح ان تفرح بمنعم اكثرا من فرحة فرحة بالنعمة - [00:00:59](#)

فان الفرح بالنعمة احيانا ينسيك المنعم وتستغرقك النعمة فلا تشكر ولا تذكر منعمها لها وهذه من القواطع والافات. لذلك يقول ابن القيم رحمة الله معلقا فان من فرح - [00:01:31](#)

بما يصل اليه من جود وكرم واحسان وبرينبغي ان يكون فرحا بالجواب المحسن البر الكريم. سبحانه وتعالى طيب اختلف اهل التفسير في قوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته بعضهم يقول - [00:01:56](#)

فضل الله الاسلام ورحمته القرآن وهذا قول ابن عباس وقول قتادة وقول مجاهد وغيرهم يقولون قل بفضل الله الاسلام. الفضل عم والرحمة اخص يدلون على ذلك بقوله ما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا - [00:02:18](#)

الارحمة من ربك فالقرآن رحمة والاسلام فضل. لان الاسلام اعم. فقد تجد الشخص مسلما ولكنه قليل الالتصاق بالقرآن وقال بعض اهل التفسير فضل الله القرآن ورحمته ان تكون من اهله - [00:02:43](#)

يعني كأنه يريد ان يقول الفضل القرآن في نفسه لكن ما كل من قرأ القرآن انتفع به و كانه يريد ان يقول القرآن كالغيث يقع على الارض القابلة للنبات وغير القابلة للنبات. الارض القابلة للنبات تنبت - [00:03:11](#)

والغير قابلة للنبات تصيبها الغيث ولا تنبت وكذلك النفوس منهم من يسمع كلام الله. و كانه يسمع كلاما عاديا. من حيث القرآن وصله كسائر المسلمين الذين ضلوا ضلوا وكتاب الله بين ايديهم - [00:03:40](#)

صح ولا مصلحة طيب ما الذي يحول بين كل هؤلاء الناس وبين القرآن؟ ليس لا اتحدث عن الكفار. انما اتحدث عن المسلمين لماذا كلهم لا يقرأون القرآن ومعظمهم لانهم لم يوقفوا - [00:04:04](#)

من صاحب الهدایة بان يصيروا محلا للقرآن واهلا له وبالتالي هذه اضاءة على تصديق الheroic المنزلة بهذه الآية قال ابن القيم والفرح لذة تقع في القلب بادراك المحبوب هذا الفرح - [00:04:22](#)

الفرح لذة تقع في القلب بادراك المحبوب هذا صحيح. المحبوبات كثيرة. احيانا قد تجد شيء انت تحبه فإذا لقيته لامست اللذة قلبك هذا فرح ولكن السرور وقد اختلف الheroic وابن القيم في السرور والفرح. الفرق بينهما وقد خالف ابن القيم الheroicية في التباهي بين الفرح - [00:04:51](#)

السرور اخص بالجوارح اصل السرور من اسماير الوجه بظهور الفرح على اسماير الوجه فلا يخفى يكون سرورا. هذا السرور والاستبشار ظهور ذلك على شنو على البشرة هذا يسمى يسمى استبشار - [00:05:26](#)

والبشرى والبشرى يبشر صاحبها فيتأثر ويتفاعل ويظهر اثر ذلك على بشرة وجهه الحزن فقد القلب للمحظوظ. الالم الذي يجده القلب اذا فقد المحظوظ. هذا الفرق بين السرور وبين الفرح. طيب - 00:05:55

يقول ابن القيم القرآن بما لا شك فيه هو مصدر فرح المؤمنين اولا هم يستشعرون انه من الله وهذا مفقود عند كثير من الناس ان يستشعر هو يقرأ القرآن ان يستشعر عند قراءة القرآن ان هذا القرآن هو كلام الله الذي تكلم به على الحقيقة - 00:06:24 ونسمع القرآن ولا نحس ولا ندرك ولا نستشعر ولا نستحضر انه كلام الله حقا. نقرأ القرآن ولا نستشعر ونستحضر اننا نتكلم بكلام الله الكلام الذي قاله الله ونطقوه اجراء على السنننا واعظم - 00:06:53

الرحمة انه جعل عقولنا وقلوبنا والسنننا تطبق كلامه. والا لو لا انه يسر القرآن لذلك لما تيسر كيف وهو يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر هذا كلام عجيب القرآن تضمن - 00:07:14

الامر والنهي والحكم والحكم وفيه دواء الادوية الحسية والمعنوية وبالتالي في القرآن اه هدى هذا الهدى يثلج الصدور باليقين يعني مصدر الفرح الذي في القرآن قل بفضل الله برحمته فليفرحوا - 00:07:37

اذا قرأ العبد القرآن واستيقن به ليس قراءة من يريد ان يصل الى اخر السورة هذه مشكلة. الكثير من الناس يقرأ القرآن وهمه شنو وهمه شنو اخر السورة دون ان يقف على - 00:08:00

المعاني والمضان مين؟ والعمق. ولذلك قلت لكم من ذي قبل ان ابن الجوزي رحمه الله ذكر ان بعض السلف سئل كم مرة ختمت القرآن؟ قال ختمت القرآن مع الناس كثيرا. غير - 00:08:19

ان لي ختمة ما فرغت منها منذ ثلاثين عاما تلاتهين سنة لسا ما ختم القرآن. هذى ختمة مختلفة. ما فيها زلابية ولا فيها ترجمات الشاعي والاقي حاجة ذي ذي. دي ختمة براها - 00:08:35

الناس طبعا لما تقوله ختم القرآن شوف الختمة بتاعة القرآن ما معها زلابي ولقيمات وشاي دي ما خطم زاته ختمة مسيحة مسيحة. اهم حاجة في الختمة يقولوا لك في زلابية - 00:08:55

كده الخير دي ختمة قال هذا الرجل رحمه الله تعالى من السلف يقول انه منذ ثلاثين عام في ختمة واحدة ما فرغ منها يعني من قبل هي ختمة فيها قراءة القرآن بإمعان وتدبر وتفكر وانفعال بهذا القرآن - 00:09:12

وبادراك حقائقه ومعانيه واسراره وحكمه التي لا تنتهي الى يوم القيمة اودع الله في هذا الكتاب اسرارا وحكم عجيبة وبالتالي هذا القرآن تفجيره للمعاني يثلج الصدر بيقين خلي قلبك ذا بارد بيقين - 00:09:35

وبطمانينة وحياة اذ ان القرآن رح روح سبحانه الله الروح ما يحيا به الانسان والقرآن هو الروح. لانه مصدر الحياة الحقيقة الاية التي مرت علينا قبل قليل تدل على ان القرآن رحمة - 00:10:05

وما كنت ترجوا ان يرقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك طيب قال ابن القيم قبل ان ندخل الى كلام الهدى الفرح على نوعين وهذا التقسيم يحتاج الى تركيز لانه - 00:10:29

كل قسم اقسام الفرح يطلق في القرآن على نوعين فرح مطلق وهو مذموم الفرحة المطلقة مذموم قال تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين هذا مذموم وقال تعالى انه لفرح - 00:10:52

فخور هذا ايضا من نوع هذا الفرح مذموم المطلق. الفرح الثاني المقيد والمقيد على نوعين اي واحد يكون عنده انواع. ركيز. المقيد على نوعين فرح بالله سبحانه وتعالى وفرح بالدنيا. المقيدات على نوعين. فرح مقيد بالدنيا. ما مطلق الفرح؟ فرحة بحاجة معينة. حتى اذا فرحا بما - 00:11:25

اوتو ما الذي اوتوه دنيا اخذناهم بعثة اذا هم مبلسون مبلس يعني شنو ها يعني خلاص وصل الحد يعني اذا هم ابليسون اما الفرح المقيد بفضل الله ايضا على نوعين - 00:12:02

فرح بالرحمة والفضل سببا لقوله قل بفضل الله وبرحمته فرحة في ما اتاهم الله من فضله والفرح بالله وبرسوله هو الاساس. فرح بما جاءك من الخير. وفرح بالذي ارسل اليك الخير - 00:12:29

يعني الفرح بالعلم بالهداية بالتوبه بالتفقيق بالشرايع في السنة بالهدي من امر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا فرح مقيد ومحموم.

محمود ولكن النوع الثاني من الفرح المقيد محمود ان تفرح من منع - 00:12:54

اذا فرحت بالهدي والقرآن والنور ففرحك برب العباد اجل لانه هو الذي تكلم بالقرآن وانزله اذا فرحت بالسنة ففرحك برسول الله رسول

اجل واعظم صلى الله عليه وسلم. طيب يقرر ابن القيم هنا قاعدة - 00:13:19

يقول رحمة الله الفرح المقيد محمود فرح مطلق وفرح شنو مقيد والمقيد على نوعين محمود وهذا على نوعين فرح بالنعمة وفرح

بمن بن منع والفرح المطلق المقيد المذموم هو الفرح بالدنيا - 00:13:41

طيب الفرح المقيد محمود تابع للمحبة وهذه قاعدة من القواعد العميقه في السلوك الفرح تابع للمحبة كيف طيب من فرح بالقرآن

فيها دليل على انه يحب الله لان تعظيمك للمرسل - 00:14:15

انما هو تعظيم للمرسل ولو لا انه من عند الله لما اقمت له وزناه فمصدر فرحك بالقرآن انه كلام الله ومصدر فرحك بالکعبه لانها بيت

الله وبالتالي يقول الفرح المقيد بالنعمة - 00:14:40

تابع لمحبة المنع فعلى قدر تعظيمك لله عز وجل وعلى قدر ايشارك له على غيره يكون فرحك بالشيء الذي منه سبحانه الفرح بالرسل

لأنهم رسل الله وكذلك الملائكة ملائكة الرحمن ملائكة الله سبحانه وتعالى. طيب - 00:15:06

قال ابن القيم الفرح صفة كمال الفرح لانها مما يوصى بها الله فان الله اشد فرحا بتوبه عبده يوصى الله بانه يفرح الفرح الذي يليق

بجلاله سبحانه وتعالى طيب يقول ابن القيم المقصود ان الفرح اعلى انواع نعيم القلب وبهجهته - 00:15:33

بل لو تذكرون مرت علينا منزلة الرضا طيب الرضا ان يسكن قلبك الى اقدار الله ايوة الفرح محمود اعلى من الرضا قال لان الرضا

سكون وطمأنينة والفرح لذة وبهجة وسرور - 00:16:05

فكل فرح بالله غاض به وليس كل راض بالله فرح. فقد يكون راض بالله ولكنه ليس فرحا طيب قال صاحب المنازل الان دخلنا الى

كلام من الى كلام الهدوي رحمة الله. قال صاحب السرور اسم - 00:16:32

للاستبشر جامع وهو اصفى من الفرح لان الافراح ربما شابها الاحزان. ولذلك نزل القرآن باسمه في افراح الدنيا في مواضعه. وورد

السرور في موضعين من القرآن في حال الاخرة كلام جميل. اتكلم عن شنو - 00:16:53

هنا اختلف العلامة ابن القيم رحمة الله مع شيخه الهدوي ولكن الفرق بين اختلاف شيخنا ابن القيم مع الهدوي عن اختلافنا نحن اذا

اختلفنا مع بعضنا ان ابن القيم يختلف مع الهدوي بادب - 00:17:12

ونحن اذا اختلف بعضنا مع بعض اسقطنا الادب وبالتالي جاء الهوى ده الفريق الو يعني ابن القيم يقول والله هذه العبارة مزعجة

وغير سديدة ولعله يريد بها كذا وكذا من الخير. لكن يا ليته قال كذا وكذا وكذا - 00:17:32

واحد يقول لي ده الكلام تقوله الكلام ده مقصود به كده كده يطلع المفروض من راسه اهو. يحملك الكلام من راس هو. ويقيم على

ذلك مواقف الاخوان شوفوا مدار السلوك على الادب - 00:17:56

السلوك شفت مدارج سالكين والسلوك بتابع السلوك عن الادب. ولذلك اقول بملئ فيه من الناس من عرف منهج السلف في الاعتقاد

ولكنه لم يعرف منهج السلف في السلوك والاخلاق التعاون بالمال - 00:18:15

يكرهك اليوم انك انت تعاملت معه بالمال يتكلم يخرج عن حدود الادب هم على درجات منهم من يتطاول على كبار العلماء من

الاموات كالشيخ بن باز والشيخ العثيمين والشيخ الالباني - 00:18:34

رحمة الله تعالى يتطاولون عليه. ومنهم من يتطاول على بقية اخوانه من المسلمين بالاذى هذا عنده مشكلة لما بدأ تعلم الدعوه

وطريقة السلف تعلمها من خلال الكتب والاطلاع الخاص ابدا - 00:18:55

ما جلس وتعلم عند شيوخه لذلك قال الثوري رحمة الله اذا رأيت الشاب يتكلم في اشيائه فايس من خير فيه لا تقول لي سلف ومع

السلف. السلف اخلاق وادب في ناس - 00:19:17

اقول لك انا من السلف. وتبع السلف لكن اخلاق بتعريفه ما عنده. من يوم تلقاه مكسر الالتزام كارب مكسر وشته شديد. يا زول ما لك؟

يقولوا ده الالتزام بالالتزام ولا الفكرة دي؟ ده التزام شنو - 00:19:37

انت يا زول داعية ولا رباط شنو؟ الحصى شنو؟ انت رباطي ولا شنو؟ يا اخي اضحك للناس يا اخي شفته كيف؟ ولذلك هؤلاء لا يدرسون من الا الغرائب ولا يمكن ان يهدي الله به على يديه احدا - 00:19:54

ولا من اهل البدع انما يترصد الذين هم على منهجه من اخوانه يترصدهم يطعن فيهم دين اخوانه مشكلة كبيرة والله العظيم اعظم ما استفادته من مدارج السالكين طريقة ابن القيم في اختلافه مع الهرولين. يختلف معه في المسألة لكن يحفظ له المقامات - 00:20:12  
نحن لا نعرف هذا اللي بيخالفك ده ودي الحزبية الحزبية الحزبية يمكن ان يكون الواحد حزبيا وان كان واحدا ما عنده جماعة براءة حزبي يرى نفسه افضل الناس واحسن الناس وتطاول على اخوانه ويستعلي عليهم - 00:20:34

يتكلم شف ملتزم يقول لك ده ملتزم كلمة ملتزم لسانه هو الذي ينبي ويخبر عن حقيقة التزامه وعدمه الملتزم ده من لسانه اذا كان وهيب بن الورد رحمة الله يقول - 00:20:57

ترك الغيبة احب الي من التصدق بجبل من ذهب. وقال خارجة بن مصعب رحمة الله صحبت عبدالله بن عوف ثنتي عشرة سنة ما اعلم ان الملائكة كتبت عنه ما يسأله عند ربه - 00:21:20

قال صاحبته اتناسنر سنة مقتنع الملائكة ما كتبت حاجة تدخل مع ربنا في مشاكل وقال ابن الجوزي صحبت شيخنا عبد الوهاب الانماطي رحمة الله تعالى قال فمما استفادته انه ما كان يغتاب احدا ولا يغتاب عنده احدا - 00:21:42

فكيف يكون ملتزما من لا يقيم للمسلمين حرمة كيف يكون ملتزما من ينتمي الى العلم وينتسب اليه وهو شديد اللسان وشديد المقارئ على الناس وعلى المسلمين واحيانا قد يهينهم الشيطان ان هذا درب من دروبتي الجرح والتعديل وما هم باهل للجرح والتعديل - 00:22:08

وما الجارح بافضل من المجرح ومن انت حتى تجرح وتعدل واحيانا يقول هذا من باب الدفاع عن الدين وهكذا يهيمه الشيطان ثم قال ابن الجوزي استفادت من عبد الوهاب الانماطي انه ما كان يغتاب احدا ولا يغتاب عنده احدا وكان يقول لنا - 00:22:40  
علموا العلم مجانا كما تعلمتموه مجانا علموا السلوكيات مجانا كما تعلمتموه مجانا. ويقول ابو بكر المطوعي رحمة الله صحبت الامام احمد ثنتي عشرة سنة ما كتبت عنه حرف. تعلمت من ادبه وسمته - 00:23:03

اتناسنر سنة استفاد من ادب الامام احمد ولذلك يقول اسلافنا السلوكيات والتربية الخلق مع الاكابر جبلة في البهائم وحشر لسلیمان جنوده من الجن والانس والطير فهم حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمكم سليمان جنوده ولكنها - 00:23:25

لا تتعامل مع الاكابر فقالت لهم لا يشعرون قمة الادب قمة الادب وهم لا يشعرون. ما قتلتهم بيعفوصوك قتلوكم يعفوسوك وبيقتلوكم لكن ما قاصدينكم عشان كدا اعملوا حسابكم يا اخي ده - 00:23:51

الادب مع الاكابر جبلة في البهائم والحيوانات خاصة من الذين هم رموز للدعوة. نفع الله بهم الخلق الكبير وان اختلفت معهم وان تباينت معهم ليس هذا بمدعاة لاسقاط جميع حقوقهم الا تقيم لهم وزنا - 00:24:07  
والله يا اخوانا الالتزام ده انا بقى لي كتير من الناس حد اللحية والجلابية القصيرة تفهم اذا عمل السنة دي وهي سنة ولا ننتقصها لكن ما هي حقيقة الالتزام وجوهره - 00:24:28

حقيقة الالتزام وجوهره ان تقيم على الحق وان تحفظ الجوارح واشد الجوارح حفظا اللسان. لذلك جعل الله اللسان في جوف وفي مكان في الداخل وجعل الاذان خارجا اما اللسان ادخله الله عز وجل واحاطه بسجن حتى يسجن - 00:24:48

وهو حري ان يسجد والاذنين شنو فكت لتسمع اكتر ما تتكلم ونحن نتكلم اكتر مما نسمع هذا اشكال كبير جدا في التربية طيب السرور والمسرة السر شنو والمسرة مصدر سرورا - 00:25:16

كأن هذا المعنى سره حتى اثر على اساريرو وجهه كانه حتى اثر على اثار شنو اذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهال اسرة الوجه ما ظهر من الوجه - 00:25:42

طيب الاستبسار استفعال من البشري. والبشري اول الخير وابل خبر صادق اول خبر صادق بشرى انت بيقول لك الولد نجح دشنو البشري التفاصيل بعدك تفاصيل النجاح بكيف والنسبة بيبشرونك اول حاجة - [00:26:05](#)

المشروب بالخبر وهو اوله. طيب والبشري كما قال ابن القيم يراد بها امران احدهما بشاره المخبر ازن بيحبز ببشر والثاني سرور المخبر الخبر ماله بيحصل له شنو يصل السرور هذه البشري في قوله تعالى - [00:26:32](#)

لهم البشري في الحياة الدنيا. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون واولياء الله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقوون - [00:26:59](#)

لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. هنا البشري بعضهم يقول الثناء الحسن. تلك عادل بشرى المؤمن في الدنيا. وبعضهم يقول الرؤيا الصالحة وبعضهم الاسلام يقول ابن القيم اذا خرجت - [00:27:23](#)

روح المؤمن تعود الى السماء تزفها الملائكة الى السماوات كما تزف العروس والله يا اخوانا ده شيء طبعا زوج بيموت قد تكون مستحضر انه الملائكة زارفيته اذا كان من الاخبار او النار بس المغادر دي - [00:27:39](#)

في المقابر ليه لا والناس وما تدفنه وهكذا هذا خلاصه فهمنا بهذه الامور طيب قال ابن القيم اسمع الهوى يقول شنو قال السرور اسم الاستبسار وربنا الاستبسار جامع وهو اصل من الفرح - [00:28:02](#)

يعني السرور افضل من سرورها من الفرح وان السرور ازيد من شنو يعني يا اخوانا ما الفرق بين الفرح وبين السرور انت بتسمع الفرح والسرور الفرح والسرور الفرق شنو؟ الهرم يقول الافراح - [00:28:30](#)

ربما شابه الاحزان والسرور ليس كذلك. قال ابن القيم بل ان من العبيد من يكون مسرورا ثم بعد ذلك يتندك بعد السرور. حصل ولا ما حصل يا نائما بالليل مسرورا باوله. ان الحوادث قد يطرقن اسحارا - [00:28:49](#)

تغير شنو تغير سروره. طيب قال نزل القرآن باسمي في افراح الدنيا في مواضع. بأنه يقول شنو يقول الفرح في فرح بالله وفرح بالدنيا الفرح بالدنيا حتى اذا فرحو بما - [00:29:10](#)

ولا تفرح وانه لفرح شنو هذا في الدنيا ممكن الفرح ممكن يكون لله ممكن يكون بسبب الدنيا. قال ابن القيم والسرور كذلك والسرور شنو كذلك كيف قال تعالى في السرور - [00:29:31](#)

الذى يكون بعده الندم والسرور بالدنيا قوله تعالى انه كان في اهله والسرور انه ظن ان لن يحور. انه كان في اهله مسرورا. مسرور المشودة لو كان مسرور بالله لما قيل - [00:29:53](#)

لا انما قال انه ظن ان لن يحور. من انه ظن ان لن يحور الذي ان لن يرجع الى الله انه ظن ان لن يحور. هذا معنى يعني قوله. قال ابن القيم ايضا في هذه المسألة قوله بان - [00:30:15](#)

السرور ورد انما ورد في شنو في القرآن فيه موضعين من مواضع الآخرة يقصد قوله تعالى وسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. سرور محمود وقوله تعالى ولفقاهم نظرة وسرورا. ده الموضعين. لكن ابن القيم ذكره بالموضع الثالث - [00:30:35](#)

انه كان في اهله مسرورا انه ظن اللي حر طيب اذا قال ابن القيم بل الفرح اكمل من السرور واري ان حجة ابن القيم اقوى قال ان الفرح يوصف به الله. ولكن السرور لا يوصف به الله سبحانه وتعالى - [00:31:00](#)

صح ولا ما صح ايوه هذا كلام صحيح. فلو كان السرور كمالا وصف ذو الجلال والكمال به انما وصف بالفرح لان الفرح شنو؟ لان الفرح اتم. طيب يقول الheroine ندخل بعدها في كلام الheroine هو كلام راقي ومفيد جدا - [00:31:22](#)

هو في هذا الباب على ثلاث درجات الفرح في هذا الباب على ثلاث درجات طيب الدرجة الاولى سرور ذوق يا اخوان بدكم حاجة مشكلة مدارج السالكين انت كان ما من السالكين ما بتفهم حاجة - [00:31:43](#)

ما هي اسمها مدارك شنو السالفين كم بقيت من السالكين بتبقى مسطح اهم شيء تكون من السالكين لانها هي مدارج السالكين الثالث الذي سلك في الطريق سلك. سلك يعني صار طريقه ميسرا وممهدا - [00:32:03](#)

وبالمناسبة كلمة سلوك اعتياد السير والتخليق بخلق معين حتى ولو كان ضلالا الم يقل تعالى سلكتناه في قلوب المجرمين اي صار لا

يتأثر بالمواعظ ولا بالخير انما صار لا يرتاح ولا يميل الا للشر - 00:32:23

وبالتالي بعض الناس لا يوفق الى الخير ابدا وبعض الناس يوفق لشنو؟ بالشر فهي هي مدارج السالكين الغرض منها تنزيل القيم وتنزيل الاخلاق وتنزيل المقامات لتعيشها في نفسك ولتظهر على سلوكك - 00:32:50

تتأثر بها في انماط حياتك هذه هي مدارج السالكين طيب سرور ذوق ذهب بثلاثة احزان. السرور عنده فائدة. انه ضد الحزن. فاذا وجد لا يوجد حزن وكأن السرور اذا دخل القلب طارد الحزن منه - 00:33:18

لكن دعني اسألك ماذا يفعل الكثير من الناس لكي يسر قلبه من المحرومین يبقى عندك اي مفترش حاجة؟ اي عنده حاجة بتخلية شنو؟ زول يمشي النادي نزول يطلع رحلة الخلد يقول لك انا عندي شنو - 00:33:43

ختمة بس خليني اطلع من الخلق في زول كان الفريق انتصر في الكورة هو بيفرح فرح شديد فرح يا من يمرص هدومه في شارع الزلمة والله اكلمك في زطة ويعمل كده - 00:34:00

الهدوم بتاعته وناس لمن يكونوا في الاستاد بيرحروا العم يقول لك اشتغلت المدرجات. اشتغلت المدرجات بعد شنو المذيع ذات بيقول لك اشتغلت المدرجات. عم جد والله انا نستغرب في الناس - 00:34:19

ها طبعا ده الضلال المبين بيهوي دخول الرجال الاستاذ كوييس واحد لقيته نادي مصر الكورة قال لنا مباراة القمة قال لي اسمها القمة. قلت لها زور الساعة حداشر. الظهر ما جا - 00:34:33

قال لي يا مولانا لحد ما اصل الاستاد من الصحافة عشان اصل الاستاد لازم امشي من الساعة حداشر عشان امشي استاد الاهلal يخش المباراة يخش الساعة اتناسير يقلب انوار الساعة كم؟ الساعة تمانية. بالله الزول - 00:34:56

كان جاي يقول لي محاضرة بالعقد اجي يحضر عقد. زول يقوم يتكلم يا شيخنا ما تعقدونه ريحونا يقول لك كلام الله ما دايرين ندخل؟ يقول لك ويمشي الاستاد من الساعة حداشر وال المباراة الساعة تمانية يا اخوانا - 00:35:14

الكرة ما تقول للحلال والحرام ده كلام يعني يا مولانا يا حلال يا حرام لا كده يا اخوانا الكورة او الرياضة حلال ده حلال لكن المشكلة في الاستغرار اول حاجة - 00:35:32

يحضر المباراة بنفسه وتاني يوم يشتري ثلاثة يا زول انت تشندا امبراح ما شفته؟ هو هو شافه امبراح. وبعد يشتري جرائد ويقرأ. وفي الدقيقة سبعة وثمانين لاح الحظ لشنو كذا ما عارف وشات الكورة ولكنها اصطدمت بالعارضة. يا اخي انت يكلموك شوف المرضى - 00:35:51

يا اخي شفته بعيونك دي؟ تيجي تشتري الجرائد من الصباح؟ من الصباح لازم يشتري الجرائد. عليك يا ولد ما وهم؟ تقول ايه حلال ولا حرام وبعد المشكلا مش بيشجع ولا بيلعب بيحفز بالتفاصيل يقول لك دين عندهم ثلاثة وعشرين نقطة - 00:36:14

بالاهداف التعادل لصالح دين ودي الخشيم بفرصتين وديل خاشين بفرصة واحدة يا اخي ده وهم والله انت وهمانين وهم ما يعلموا الا الله والله ازغانا ذات الوهماني يا اخي ايش - 00:36:34

كرة اكيد كورة تخليك تشجع وتقرأ وتضيع زنك وتناقش وتعرف وتحفظ عبادة هذه ما مجرد مجرد ميل لفريق ولا تشجيع لذلك لا يمكن ان ننظر الى المسألة نظرة مجردة بمجرد انه يا شيخنا الرياضة حلال ولا حرام - 00:36:50

الرياضة حرام يشيلوا حالنا علموا اولادكم السباحة. والرمادية وركوب الخيل علاقته مع كل اسلوب يقول لك حرموا الرياضة من البيت لو ما حرمناها الرياضة ما حرامها راشد. والله الرياضة فيها ما هو مفيد ونافع للجسم. وهي متعلقة - 00:37:18

بحفظ الصحة وحفظ الصحة من مقاصد الشريعة لكن الرياضة ام استغرار القلب بالشيء ده كله. وان كان يعني في واحد كلمني قال لي فيه الناس مفدين في لاعب من ما لي ولا وين - 00:37:41

قال لك مشى في اسبانيا بيلعب في فريق كبير بعدين اسلموا كدا في مسجد خلاص المدة تأتي وانتهت ذلك السلوك العقد انتهى اشتري الجامع دفع فيك دفع فيها سبعين الف دولار. ودى الجامع للناس - 00:37:59

وعامل قرية للايتام. ربنا يجزاه خير واحد من بين مليارات من هؤلاء وبالتالي في في فعلا في اشكال اشكال في انك انت انا ايا

كأس العالم طبعا واحد للتعتر اول مرة يصلي معي. ولده قال له يا اخي تمشي تصلي معانا. ولده يصلي معانا طوالى - [00:38:17](#)  
كأس العالم وانا بتكلم عن كأس العالم هل يجوز تشجيع الفرق في كأس العالم ومشاهدتها لا يجوز يجوز لكن لابد من ضوابط الضابط الاول المحظور العقلي في ان تتعلق بكافر تحبه - [00:38:45](#)

لاني يحسن اللعب وانت تتعاطف معه وان تفرح وان تهلا معا عندما يحرز الاهداف طيب زور كافر دي اتنين النظر الى عورات ما ينبغي ان ينظر اليها. عوره الرجل من صرته الى شنو - [00:39:08](#)

الى رغبته والفحذ عوره النظر الى عورات ما كان ينبغي ان ينظر اليها ولو ان هنالك نساء تبقى مشكلة بنات يتفرجوا والمحظور الثالث من محاذير التشجيع الا يفضي الى تعلق قلبي واستغراق - [00:39:32](#)

ما تستغرب تبى اي حاجة. بس تتفرج ساكت كده من بعيد وتمشي. لو الحاجات دي ما فيش ما تتعلق صديق وكده واية واديو وهو يا مرة والله ما التلفزيون واصابوا شنو - [00:39:54](#)

مشدودة وبالتالي اقول لك حقيقة في هذا الامر وفي هذه النقطة استغراق القلب بالكلية. يا اخوان المباحثات ينبغي الا تشغل قلبك عن الله دعك من وبينها امور مشتبهات لجعلها من المشتبهات - [00:40:13](#)

المباحثة ينبغي ان يجعل قلبك ينصرف ويتعلق ويتعلق بهذا التعلق. بل اقول لك وازيد المستحبات اذا كانت تصرفك عن واجبات لك انت في حقك حراما. المستحبات فكيف تضييع وهذا المحظور الرابع تضييع الاوقات والله يسألك - [00:40:34](#)

يسألك عن هذه الاوقات طيب المهم طبعا الاب ولده قال لها كيف كلامه سمح لكن ما كان يهبس كاس العالم ده. تاني الظاهر ما جتنته اول واخر مرة برضو من الصدف واحد اقنع له وزول - [00:40:57](#)

بتلتنا يجي يصلي معاي بس قال لا تمشي تصلي معانا بس وجابه والزول عنده محل بتاع اغاني واستديوهات والخطبة عن الغناء من اوله لحد اخره هنا. اظن هنا محبط احباط - [00:41:16](#)

بعدين ساكن الزول قال لي انت متفق مع الشيخ قلت له اتكلم عن الغنا وجبتني قال لي والله انا ما كلمته ولا عيشتي معه على والله ما اعرفه على الكتب جو قال له بس انت الزول ده انت جبتني - [00:41:30](#)

نسمع الكلام ده. لكن بدأ يغير داري عملوه محل تاني يعني حس انه الموضوع ده لو ما اقنعوه هزوا لان الامر يتعلق بالمكاسب والارزاق وكذا. اذا اقول يبحث الناس عن السرور - [00:41:40](#)

فيما لا فيما لا سرور فيه ولا به. ويبحث الناس عن السرور الوقت والزائف الذي يصعد المعاشي او يغني او يمشي حفلة او يرقص او او هو يظن انه سيرتاح قلبه وانه بهذا - [00:41:56](#)

وانه سرور يعقبه الم. وتعقبها حسرة والنداة الله عز وجل بها عليم ستذهب المسرات وتبقى في الفؤاد جمرات شفته جمرات يغلي الذي يعصي الله باسم اخونا ليه مش مع ابونا - [00:42:14](#)

وفي ناس كان سمعوا نوع معين من الناس في غناء وسر وسر سرور عظيم ويفرح الفرح فرح كبير طيب اذا السرور بالله يذهب ثلاثة احزن حزن اورثه خوف الانقطاع وحزن هاجته ظلمة الجهل وحزن بعنته وحشة التفرق - [00:42:36](#)

طيب الحزن الاول الذي يذهب به السرور ويذبله بالكلية حزن اورثه خوف الانقطاع وهو حزن المتخلفين عن ركب المحبين كلام جميل جميل الحزن المتخلفين عن ركب المحبين اخوانا شوفوا ان تكون في ركب المهددين - [00:43:04](#)

هذا توفيق والا فان الله قال عن بعض الناس ولكن كره الله انبعاثهم كره الله شنو انبعاثهم فسبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين يعني لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبala. ولاووضعوا خالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم - [00:43:28](#)

والله علیم بالظالمين. ولكن كره الله انبعاثهم فسبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. قال ثبت الله عزائهم وامر قلوبهم امرا كونيا قدرها ان تقعده مع القاعدين المتخلفين عن السعي الى محاب الله ورضوانه. اخوانا في حاجة مهمة جدا في السلوك والتربية. مسألة في غاية الالهية - [00:43:52](#)

بعض الناس من السلف يقول اني اذا اردت ان اعصي الله لما استطعت. في بعض السلف لو اراد شنو؟ ان يعصي الله لما استطاع. لا

يوفق للمعصية لأن الله يريد لنفسه طاهرة. يصرف عنه السوء والفحشاء - 00:44:16

لأنه من المخلصين من الخلص شوفوا شذا كيف وقوع العبد في المعصية أسام ما فيها رفع حجاب التوفيق عن العبد حتى وقعت المعصية. وان كان له من الامل ان يرجع وان يتوب الى الله - 00:44:34

والله يقبل كلام خطير وبخوف الزل. لذلك بعض الناس اذا رأى المعصية وغلبه دع الحس والطبع على داع العقل والهوى والرجل غلبه يقول نعصي ونتوب بعدين. مجرد ان تتعرض لمقت الله دليل على انك سقطت من عينه سبحانه. ولسوق طرك من - 00:44:50  
لم يقم لك وزنا ولم يحصنك ولم يحفظك ولم يعصمك ولم يحميك والله الكلام ده خطير طيب هذا الحزن ما الذي اذهب به اذهب انه بصدقية عالية صدقية عالية. الصديق هو الذي يومن - 00:45:15

بكل ما انزل من شرائح يقين من يرى يقينهم شنو من يرى ده الصديق وعلى رأسهم الصديق الراشر ابو بكر رضي الله تعالى عنه. طيب قال شنو هذا الكلام انا حقرأ لكم يعني كما هو. فلو عاينت قلوب القاعدية - 00:45:38

حين امرت بالقعود عن مراقبة الوفد وقد غمرتها الهموم وعقدت عليها سحائب البلاء فاحضرت كل حزن وغم وامواج القلق والحضرات تتقاذف وقد غابت عنها المسرات ونابت عنها الاحزان لعلمت ان الابرار في هذه الدار في نعيم وان المتخلفين عن رفقتهم في جحيم - 00:46:01

وهذا من فهم ابن القيم كان يرى قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم في الدنيا وفي الآخرة وهم في الآخرة في نعيم الجنة. وفي الدنيا في نعيم الطاعة الدنيا في نعيم شنو - 00:46:25

بنعيم الطاعة وفعلا والله الطاعة عندها نعيم عجيب وخلاص طيب اه هذا الحزن الاول الحزن الثاني الحزن ظلمة الجهل يا سلام والله ابن القيم دعا لي قال والجهل على نوعين - 00:46:38

الجهل علم ومعرفة وجهل عمل وغريب جهل علم وشنو كل معصية جهالة كل من فعل معصية جهالة. ولذلك اذا اجتمعت امور الشر تسمى الجاهلية نسبة الى الجهل. الجاهلية الى الجهل - 00:46:59

ابو جهل سموه شنو ابو جهل دخل مصر كله ابو جهل ده ابو جهل ذات شفت لو في جهله ابوه. ما كان كان يكنى في مكة بابي الحكم عمرو بن هشام - 00:47:24

المخزومي دمه ابو جهل هو خال عمر ابن الخطاب لأن عمر بن الخطاب امه حنتمة بنت هشام وابو جهل هو عمرو بن نون ابن هشام قال لكن شتان بينهما ده ابو جهل فالجهل اما جهل شنو - 00:47:39

جهل علم ومعرفة واما جهل عمل وغي الذين يعملون السوء بجهالة اجهزوا العمل السوء بجهالة. وقع في في جهل في جهالة جهامة العمل ابن القيم يرى ان جهالة العمل والعلم - 00:47:58

لا ترفع الا بنور الوحي. والا بالعلم الشرعي الصحيح لأن الله اسماه نور ربنا سمي ما قال ظلمة الجهل شنو نور العلم الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات - 00:48:17

إلى النور او من كان ميتا فاحييـناه وجعلـنا له نورا يمشـي به في الناس. قد جاءـكم من الله نور وكتـاب مـبين يـهـدي به الله من اتـبع رضوانـه سـبل السـلام. يا ايـها النـاس قد جاءـكم بـرهـان من ربـكم وانـزلـنا اليـكم - 00:48:33

نورا مـبينـا. دـا النـور شـبه الله عـز وجـل وجودـه في قـلـوب المؤـمنـين بـقولـه جـل وـعـلا كـمـشـكـاة فيـها المصـبـاح في زـجاجـة الزـجاجـة كانـها كـوكـب درـي يـوـقـد من شـجـرة مـبارـكة زـيـتونـة لا شـرـقـية ولا غـرـبـية يـكـاد زـيـتها يـضـيـعـهـ ولو لم تـمـسـسـه نـار نـور عـلـى نـور. نـور الـاـيمـان - 00:48:54

القرآن الذي هو في الخارج مع نور الهدى التي في القلب نور على نور. يهـدي الله لنـورهـ من يـشـاء وـشـبـهـ حالـ من فـقـدـ هذاـ النـورـ ظـلـمـاتـ فيـ بـحـرـ لـجـيـ يـخـشـاهـ مـوـجـ منـ فـوـقـ مـوـجـ منـ فـوـقـ سـحـابـ - 00:49:26

ظلـمـاتـ بـعـضـهاـ فـوـقـ بـعـضـ اذاـ اخـرـجـ يـدـهـ لمـ يـكـدـ يـرـاـهاـ وـمـنـ لـمـ يـجـعـلـ اللهـ لـهـ نـورـاـ فـمـاـ لـهـ نـورـ. دـهـ نـورـ نـورـ العـيـنـ نـورـ الـهـدـىـةـ طـيـبـ الحـزـنـ الثـالـثـ حـزـنـ - 00:49:44

بعثوا وحشة التفرق يا سلام ابن القيم قال كلام لكن راقي الكلام ده الناس قاعدين يكتبوا في الرسائل انا شفتهم ناس كتات جدا بيكتبوا كأنه في رسالة وبيرسلوا لكن ما عارفين وين موضعه. هو مأخذ - 00:49:58

من المجلد الثالث من مدارج السالكين الصفحة الرابعة والستين بعد المائة. نحن الان في المجلد الثالث من مدارج السالكين صفحتك منة اربعة شنو مئة اربعة وستين طيب قلنا يقول ابن القيم - 00:50:17

وحشة التفرق تفرق لهم والقلب عن الله عز وجل وهذا التفرق يورث القلب حزنا شديدا. الحزن على فوات حظه من الله لانه ضيع فرحة وانسه بقرب الله والشوق الى لقائه. شف الكلام اللي قاله ابن القيم - 00:50:37

قال المؤمن اسمع كلامه كويس والله كلام راقي جدا قال المؤمن اذا احسه ب الوحشة بينه وبين ربه وسبب الوحشة بين العبد وبين ربه الذنوب الوحشة التي بينك وبين ربك شنو؟ الذنوب. اذا احس العبد - 00:50:55

بو الوحشة في قلبه بينه وبين ربه فلا يحس قربه ولا انسه ولا حبه ولا الشوق الى لقائه سبحانه ويهس ان عباداته جامدة. كويس وانها جوفاء. حركات بغير معان ولا مضامين - 00:51:16

ثم يحس بقصوة القلب. عندها ابن القيم يستغث قلبه شنو؟ يستغثوا شنو قلبه من وحشة هذا التفرق كما تستغث الحامل عند ولادتها الاسوء من ذلك الا يحس بهذه الوحشة. في زول اصله عنده وحشة. لكن ماذا يواجه نفسه انه عنده وحشة - 00:51:38

داير يموت على سوء الخاتمة وفي زول يكون خايف من الخواتيم كلما يتذكر الخواتيم كلما احس بعمق الوحشة في قلبه فيزداد الما ويستغث. قال ابن القيم ده الكلام ده يقول ايه - 00:51:59

وفي القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله. وفيه وحشة لا يزيلها الا الانس بالله في في خلوته. وفيه حزن لا يذهب الا السرور بمعرفته وصدق معاملته وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه والقرار منه اليه - 00:52:14

وفيه نيران حسرات لا يطفئها الا الرضا بامرها ونهييه وقضائه ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت لقائه وفيه طلب شديد لا يقف دون ان يكون هو وحده مطلوبه. يعني هذا الطلب الشديد لا يقف الا اذا كان - 00:52:36

مطلوبك الله. اما اذا كان مطلوبك كل شيء فان طلب قلبك لن يقف. وفيه فاقه لا يسدها الا محبتة الانابة اليه ودوم ذكريه وصدق الاخلاص له ولو اعطي الدنيا وما فيها لم تسد تلك الفاقه منه ابدا. انتهى كلام - 00:52:56

والله كلام هذا الكلام انسان عارف سالك. شو الزول اللي جاب الكلام ده من وين؟ نحن حصل له الكلام ده ليه؟ نحن نقول الكلام ده ليه؟ طيب قال ابن القيم - 00:53:16

اعظم وحشة الحجاب الذي بين العبد وبين ربه وهذا الحجاب على نوعين حجاب في الدنيا حجاب القلوب. وحجاب في الآخرة على الابصار. كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. لأنهم كانوا محظوظون عنه في الدنيا بقلوبهم - 00:53:29

الدرجة الثانية سرور وشهود ساختصره الشهود دائمًا يختلف ابن القيم مع الheroic انه لا شهود كاملة لعبد في الدنيا بكشف الحجب بينه وبين ربها الا فهذا الحاد وزندقة. ولكن الكشف والشهود - 00:53:47

هو شهود القلب لنعم الله تعالى ولحقائق المعرفة والاسماء والصفات. فمن كشف له بقلبه حقيقة وعلموا اسم اللطيف تقلب في هذا الاسم يتبع الله به وهنا كلام عجيب ومساجلة لطيفة جدا من ابن القيم - 00:54:11

سرور شهود شهد بقلبه عظمة الله فجاءه سرور شهود سرور كشف حجاب العلم كشف حجابي شنو العلم الheroic يرى ان المعرفة اعمق من العلم المعرفة شنو اعمق وشنو من العلم - 00:54:33

لان العلم يقوم على الخبر فقط والمعرفة على شنو على المشاهدة قال قد يأتي مهندس ويقول هذه البقعة فيها ماء دشنو علم وقاموا حفروا وطلعت موية هذه معرفة لكن ابن القيم يختلف وقد مر علينا هذا بان العلم ادق - 00:54:55

ولذلك وصف الله بالعلم ولم يوصف بالمعرفة. والله سميع عليم والله بما تعلمون عليم. ان الله يعلم ما تفعلون. لم يوصف ربنا بالمعرفة لان المعرفة نقص ان نعرف فيها عموم لكنها نقص - 00:55:22

ولذلك ابن القيم يقول العلم خبر والمعرفة شنو؟ عيان. طيب كشف حجاب علمي لينتقل من المجرد الخبر الى شنو؟ الى العيان لكن

ابن القيم يختلف يقول لا وصول للمعرفة الا - 00:55:38

لا وصولا لشنو من معرفة الا بشنو النبي العلم. طيب قال وفك رق التكليف الله يا اخي الكلام ده كلام عجيب شوفوا يا اخوانا الهدوي  
قال سرور شهود الشرور شهودي كشف حجاب شنو؟ العلم. وفك رق التكليف - 00:55:56

قال ابن القيم وعبارته قلقة غير سديدة متى كانت التكاليف رقا وان رق التكليف لا يفك الى الممات. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين.  
طيب يقول اسمع هذا الكلام اللطيف لكنه يعني قلب العبارة بتاعتة - 00:56:19

والله يا اخواننا فعلا اذا سمعت قيل يتحمل التأويل فاحمله خير محمل فعل الرجال الكامل شنو؟ فك ورق شنو التكليف معناه زول  
يتخلص من التكاليف ده معنى الكلام ابن القيم قال هو لا يخسر ذلك لكنه يكسب - 00:56:40

انه بهذا السرور يعتقد من رق التكليف حيث لا يرى التكليف رقا وبذلك اعتقد من رق التكليف. فكر رق التكليف بحيث انه لم يعد يرى  
التكاليف رقة. انما صار يستلذ بالتكاليف - 00:57:02

قال كيف لا والطاعات غذاء القلب وقرة العين ونعم الروح وهي التي توجب السرور الى اخر كلامه رحمة الله. والله يا اخواننا ذكر انا  
قلت للناس بقول للناس دايما اخوانا انت وكتيبة الفزول - 00:57:20

في مكتب انت زول موظف قاعد بتلقي ناس وفقوك في مكتبك ممكن تقولون دايرين شنو يا اخوانا ما تكرفونا. لو سمحتم بالله  
شغالين شغال اي حد. كوييس؟ ممكن يقول لك اخوانا ممكن اساعدكم في حاجة ممكن اقدمها لكم - 00:57:37

هذا الزوج باحترام بيطلع من المكتب وزول يقول لك يا اخي لو سمحتم عندك معانا لا الوقت للعمل. طبعا صحيح وده كلام  
مية المية المفروض اصلا يكون في مجاملة. لكن الاسلوب - 00:57:55

بص واحد سكرتير جاي واحد جاي يقابل المدير عندك معهم مواعيد او ارجع واحد يقول له شنو افضل معه مواعيد معناها انت  
شنو وامس وتعال نوعي عندك معيد اهي خلاص امشي. الا تعمل مواعيد الا بالمواعيد تقول له - 00:58:10

الكلام الناشف ده الهرم اذا قال كلام رقة تكاليف ابن القيم قال رق التكاليف لا يفك من رق التكليف في احد حتى يلقى الله لان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ويعبد الله حتى شنو - 00:58:38

التكاليف لا تسقط عن احد واسقاط التكاليف زندة لكن فكرك التكاليف او التكليف يراد به انه ما عاد ينظر من سروره بالله الى  
تكاليف الله باعتبارها رقة. بل هي عين الحرية عنده لما توجب له سعادة في قلبه - 00:58:53

والله يا اخوانا العلم كوييس والادب كوييس في البخاري في الادب المفرد قال عليه الصلاة والسلام الصلاح من الله والادب من الاباء انت  
ولدك دام تصلحه. يعني ولدك كان طلع فاسق - 00:59:14

ما تزل بلومك لانه الانبياء اولادهم في في اولاد الانبياء ما ما نجحوا. قال يابني اركب معنا لكن لو بقت اخلاقه كعبه ما  
مؤدب انت تلام يكون السفيه - 00:59:31

لكنه يكون مؤدب لكن اذا بقى ما مؤدب انت معناه ما ادبته دي حاجة اساسية الادب من الصلاح من الله لكن الادب من منو من الاباء  
الادب ده مهم عيسى عليه السلام - 00:59:45

وقد قلت لكم هذا من قبل اكرره عيسى عليه السلام مرة في الطريق فوجد خنزير ومعه الحواريون فوقفوا وقف عيسى فوقفوه قالوا  
لعيسى لما وقفت قال لينفذ بسلام افضل امشي - 00:59:59

واحد من الخنزير مشى هم مشوا قالوا اتقول هذا لخنزير قال لا احب ان اعود لساني النطق بالسوء ده ادب الانبياء الخنزير خنزير ما  
بنبه بيقول انت خنزير بتجيبي سلوك؟ - 01:00:20

بيتأدب ده مهم جدا. طيب. قال ابن القيم ونفي صغار التكليف الاختيار يا سلام الكلام كلام خطير ده كلام خطير الكلام الخطير  
شنو فكوا رق التكليف والصغر شنو الاختيار معناه - 01:00:38

العبد شوفوا الكلام ده كيف متى ما كان العبد مربوطا باختياراته مربوط باختيارات هو كان محبوسا في سجن ايراداته وهذا السجن

نوع ذل وصغر. فإذا وصل إلى هذه الدرجة من السرور انتفى صغار الاختيار وبقي - [01:01:01](#)

هي من جملة الاحرار اذ ان العبد يجعل اختيار الله يقف مع ما يختاره الله له لا مع ما يختاره هو لنفسه. واختيار الله له افضل من اختياره لنفسه اختيار الله لك افضل من شنو - [01:01:23](#)

من اختيارك لنفسك. عندها يقول ده كلام عجيب قال العالم الكلام ابن القيم عن بعض السالكين يقولون العالم متعب والعارف مريح لأن العالم ينظر إليك من نظر الشريعة. فيقول هذا حرام وهذا حال - [01:01:43](#)

وافعل ولا تفعل اما العارف فانه ينظر الى الناس بعين قدر الله فيشقق عليهم ابن القيم قال هذا الكلام يتحمل الصواب العالم الناصح يلوم على التفريط بامر الله لأن هذا اسم امر بالمعروف - [01:02:03](#)

ومحاربة الفساد والشر ومجابهة الظالمين وهكذا والا لو اخذنا بان العارف لا يلوم الناس اذا لا يلوم اليهود ولا النصارى ولا يلوم هذا الاوثان ولا على الضلال ولماذا ازلت الشرائع؟ الم تنزل الشرائع للمجاهدة؟ لكن - [01:02:25](#)

من نظر الى الناس بعين العلم المحيض ومن نظر اليهم بعين الحقيقة عذرهم النظر اليه بعين الحقيقة شنو؟ كيف؟ انت لما تلقى ناس عاصين في حقيقة الامر هم مساكين يحتاجون الى من يأخذ باليديهم. لا من ينفرهم - [01:02:46](#)

هذا مقبول من هذه الناحية. يعني ان يكون العالم كالطبيب يستدرج المريض حتى يداويه لا ان يقسوا عليه هذا معنى الكلام ويمكن ان يكون الكلام مقبولا. طيب الدرجة الثالثة والأخيرة - [01:03:08](#)

سرور سمع الاجابة غير السماء العام وانا في يهودي جه للرسول صلى الله عليه وسلم وسألة عن امور من الغيب جاء مرصد قال له شنو ينفعك ان حدثك اليهودي يسأل الجنة والنار والقبر سأل من حاجات - [01:03:24](#)

خصم فيما يتعلق بعذاب القبر. الرسول صلى الله عليه وسلم قال له شنو ينفعك شنو ان حدثت كاشن قال اسمع باذني اسمع بشنو باذني لذلك قال لو كنا نسمع او نعقل هذا سمع ظاهري سطحي. السمع الحقيقي سمع القلب - [01:03:45](#)

ومنه وفيكم سمعاون لهم. سمع الاجابة استمع وتأثر بالكلام واعتبره وبنى عليه مواقف السمعاون للكذب سمع اجابة وبالتالي هذا سمع يسمى سبع شهور اجابة من سمع الاجابة قوله سمع الله لمن حمده - [01:04:04](#)

معناها اجاب الله حمد من حمده في الصلاة دي الطوالى بيقولوا سمع الله اكيد ما عرفنا زاته في ناس بس مما يقوم بتجربة راخد يكون راكع مما يقوم بنهب تجد. سمع الله لمن حمده وما ناقص اي حاجة - [01:04:25](#)

يا اخي سمع الله لمن حمده اسمها سمعوا اجابة اجا به الله عز وجل سمعوا الاجابة وسماع انقياد القلب والجوارح لما سمعته الاذن والا كما قلت لك في ناس سمعوا وما اجا بهوا. قالوا سمعنا وعصينا - [01:04:42](#)

هذا السمع سرور يمحو اثار الوحشة ويقرع باب المشاهدة ويضحك الروح باختصار كالاتي السرور بيجي من وين؟ من سمع الاجابة باختصار العبد اذا سأله الهدایة اذا سأله العبد ربه شنو - [01:05:02](#)

الهدایة وقد اجا به الله اجا به الله شنو دعاءه فصار مهتما بالهدایة التي جاءت من دعائه لله واجابة الله له يكون مسرورا يعني السرور بانه دعا الله فاجابه الله. ومن اجابة الله له انه هداه. وبالهدایة يكون العبد - [01:05:20](#)

سرورا واضح يا اخوانا المواضيع يقول بذلك قد انتهينا من منزلي السرور من منازل ايك نعبد واياك نستعين من كتاب مدارج السالكين على ان التقىكم في درستنا القادم عن منزلة السر - [01:05:49](#)

استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:06:10](#)